

٩
بِحْرَهْ

قَالَ الْبَلَاءُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ
 لَئِنْ خَرِجْنَكَ يُشْعِبُ وَالَّذِينَ آتَنُوا مَعَكَ
 مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا طَقَالَ
 أَوَلَوْ كُنَّا كَرِهِينَ قَدِ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ
 كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّنَا
 اللَّهُ مِنْهَا طَ وَمَا يَكُونُ لَنَا آنُ نَعُودَ فِيهَا
 إِلَّا آنُ يَشَاءُ اللَّهُ رَبُّنَا طَ وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ
 شَيْءٍ عِلْمَنَا طَ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا طَ رَبُّنَا افْتَهَ
 بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ
 الْفَتَحِينَ وَقَالَ الْبَلَاءُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 مِنْ قَوْمِهِ لَئِنْ اتَّبَعْتُمُ شُعْبَيْنَ إِنَّمَا إِذَا

لَخِسْرُونَ ﴿١﴾ فَأَخْلَقَهُمُ الرَّجُفَةُ فَاصْبَحُوا^{١٧١}
 فِي دَارِهِمُ جَثِيلِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ كَذَّبُوا
 شُعَيْبًا كَانُوا لَمْ يَغْنُوا فِيهَا إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا
 شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَسِيرُونَ ﴿٣﴾ فَتَوَلَّ
 عَنْهُمْ وَقَالَ يَقُولُمْ لَقَدْ آتَلَغْتُكُمْ رِسْلِتِ
 رَبِّيٍّ وَنَصَحتُكُمْ فَكَيْفَ أَنْهَى اللَّهُ عَلَى
 قَوْمٍ كَفَرِيْنَ ﴿٤﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَوْمٍ
 مِّنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبُشْرَى سَاءِ
 وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَرَّعُونَ ﴿٥﴾ ثُمَّ
 بَلَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَاتِ الْحُسْنَاتِ حَتَّى عَفَوْا
 وَقَالُوا قَدْ مَسَّ أَبَاءَنَا الضَّرَاءُ وَالسَّرَّاءُ

مع

ـ ٤

فَآخِذُنَّهُمْ بِغُنَّتَهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١﴾ وَلَوْ
 أَنَّ أَهْلَ الْقُرْبَى أَهْنُوا وَاتَّقُوا لَفَتَحَنَا
 عَلَيْهِمْ بَرَكَتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ
 كَذَّبُوا فَآخِذُنَّهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
 أَفَمِنْ أَهْلِ الْقُرْبَى أَنْ يَأْتِيهِمْ بِمَا سُنَّا
 بَيْنَ أَيْمَانِهِمْ نَأْبِيُونَ ﴿٢﴾ أَوْ أَمِنَ أَهْلُ
 الْقُرْبَى أَنْ يَأْتِيهِمْ بِمَا سُنَّا ضُحَّى وَهُمْ
 يَلْعَبُونَ ﴿٣﴾ أَفَمِنْهُمْ فَكَرَ اللَّهَ فَلَا يَأْمَنُ
 فَكَرَ اللَّهَ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَسِرُونَ ﴿٤﴾ أَوْ لَمْ
 يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ
 أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصَبَّهُمْ بِنُوْبِهِمْ

وَنَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٢﴾

تِلْكَ الْقُرْيَةُ تَقْصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِهَا

وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَهَا

كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِهَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ ط

كَذَّلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ

الْكُفَّارِينَ ﴿١٣﴾ وَمَا وَجَدُوا لَا كُثْرَهُمْ مِنْ

عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدُوا مَا أَكْثَرُهُمْ لَفَسِيقُينَ ﴿١٤﴾

ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ بِإِيمَانًا

إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَلَادِيهِ فَظَلَمُوا بِهَا فَانْظُرْ

كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٥﴾ وَقَالَ

مُوسَىٰ لِفِرْعَوْنَ إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ

الْعَالَمِينَ لَا حَقِيقُّ عَلَىٰ أَنْ لَا أَفُولَ عَلَىٰ
 اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ قَدْ جَعَلْتُكُمْ بِيَقِنَّةٍ مِّنْ
 رَبِّكُمْ فَارْسِلْ مَعِيَّ بَنِيَّ إِسْرَائِيلَ ط
 قَالَ إِنْ كُنْتَ جَعَلْتَ بِيَقِنَّةٍ فَأُتْ بِهَا
 إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ فَأَلْقِ
 عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُغَيْرَانُ مُبِينٌ وَنَزَعَ
 يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّظَرِينَ قَالَ
 الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ
 عَلَيْهِمْ لَا يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ
 فَهَذَا تَمْرُونَ قَالُوا أَسْرِجْهُ وَأَخْاْهُ
 وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَّاَءِنَ حِشَرِينَ

يَا تُوكَ بِكُلِّ سِحْرٍ عَلَيْهِ وَجَاءَ السَّحَرَةُ
 فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّا لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا
 نَحْنُ الْغَلِيبُونَ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَيْسُونَ
 الْمُقْرَبُونَ قَالُوا يُوسُى إِنَّا أَنْتَ تُلْقِيَ
 وَإِنَّمَا أَنْتَ نَكُونُ نَحْنُ الْمُلْقِيُونَ قَالَ
 الْقُوَّاجَ فَلَهَا الْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ
 وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُو بِسِحْرٍ عَظِيمٍ
 وَأَوْحَيْنَا إِلَيْ مُوسَى أَنْ آتِقَ عَصَاكَ
 فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ فَوَقَمَ
 الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَخُلِبُوا
 هُنَالِكَ وَأَنْقَلَبُوا صَغِيرُونَ وَأُلْقِيَ

السَّحَرَةُ سِجِّدُونَ ﴿١٢٦﴾ قَالُوا أَمَنَّا بِرَبِّ
 الْعَالَمِينَ لَا رَبِّ مُوْسَى وَهُرُونَ ﴿١٢٧﴾ قَالَ
 فَرْعَوْنُ أَمْنَثُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ أَذَّنَ لَكُمْ
 إِنَّ هَذَا لَكَرْ مَكْرُتُهُوْهُ فِي الْمَدِيْنَةِ
 لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا حَفْسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١٢٨﴾
 رَأْقَطَعَنَ آيَدِيْكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلَافِ
 ثُمَّ لَا صِلَبَنَكُمْ آجَبِعِينَ ﴿١٢٩﴾ قَالُوا إِنَّا إِلَى
 رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿١٣٠﴾ وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ
 أَمَنَّا بِإِيمَانِ رَبِّنَا لَهَا جَاءَتْنَا طَرَبَنَا أَفْرَغْ
 عَلَيْنَا صَبَرْأَا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ﴿١٣١﴾ وَقَالَ
 الْهَلَّا مِنْ قَوْمِ فَرْعَوْنَ أَتَذَرْ مُوْسَى

وَقَوْمَهُ لِيُغَسِّدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذَرُكَ
 وَالْهَتَّكَ طَقَالَ سَنْقَتِلُ أَبْنَاءَ هُمْ وَ
 نَسْتَحْجِي نِسَاءَ هُمْ وَرَأَتَا فَوْقَهُمْ
 قِهْرُونَ ﴿١٤﴾ قَالَ مُوسَى لِقَوْلِكَ اسْتَعِدُنَا
 بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا جَ إِنَّ الْأَرْضَ يَلِقُ قَلَّ
 يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ طَوَالْعَاقِبَةُ
 لِلْكُلُّتَّقِينَ ﴿١٥﴾ قَالُوا أُوذِنَا مِنْ قَبْلِ
 أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جَعَلْنَا طَقَالَ
 عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوكُمْ وَ
 يَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرْ كَيْفَ
 تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ أَخْلَنَا أَلَّا فِرْعَوْنَ

بِالسِّنِينَ وَتَقْصِيسِ مِنَ الْمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ
 يَذَّكَّرُونَ فَإِذَا جَاءَتْهُمُ الْحَسَنَةُ
 قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ
 يَطَّيِّرُوْا بِبُوْسِي وَمَنْ مَعَهُ طَآلَآ إِنَّهَا
 طَيِّرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلِكُنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا
 يَعْلَمُونَ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ
 مِنْ أَيْلَهٍ لِتَسْحِرَنَا بِهَا فَنَّاهُنْ كَ
 بُوْهِنِينَ فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ
 وَالْجَرَادَ وَالْقُبَيلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَرَ
 أَيْتِ مُفَصَّلٍ قَفْ فَاسْتَكْبَرُوْدَا وَكَانُوا
 قَوْمًا مُجْرِمِينَ وَلَهَا وَقَهَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ

قَالُوا يَهُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَاهَدَ
 عِنْدَكَ حَتَّى لَيُنَكِّشَ عَنَّا الرِّجْزَ
 لَنُؤْمِنَّ لَكَ وَلَنُرِسِّلَنَّ مَعَكَ بَنِيَّ
 إِسْرَاءِيلَ حَفَّ كَمَا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرِّجْزَ إِلَى
 أَجَلٍ هُمْ بِلِغْوَةٍ إِذَا هُمْ يُنَكِّثُونَ
 فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ
 بِإِنْهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا
 غَفِيلِينَ وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ
 كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ
 وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَمَمَّا كَلَّتْ
 رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِيَّ إِسْرَاءِيلَ هُنَّ

بِنَا صَبَرُوا طَوَّدَ مَرْتَنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ
 فِرْعَوْنُ وَقَوْهُهُ وَمَا كَانُوا يَعِرْشُونَ ﴿١٢٤﴾
 وَجَوَزْنَا بَيْنِي إِسْرَاءٍ يَلْ أَلْبَحْرَ فَأَتَوْا
 عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى آصْنَامٍ لَهُمْ
 قَالُوا يَوْسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ
 إِلَهٌ طَقَانَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿١٢٥﴾
 هَوَلَاءٌ مُتَبَرٌ مَا هُمْ فِيهِ وَبِطَلٌ مَا
 كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٢٦﴾ قَالَ أَغِيرَ اللَّهُ أَبْغِيْكُمْ
 إِلَهًا وَهُوَ فَضَلَّكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٢٧﴾ وَإِذْ
 أَنْجَيْنَكُمْ مِنْ إِلْ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ
 الْعَذَابِ يُقْتَلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيُسْتَحْيِونَ

نِسَاءَ كُمْ طَ وَ فِي ذِكْرِ بَلَاءٍ مِّنْ سَرِّكُمْ
 عَظِيمٌ وَ دَوَّعَنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً
 وَ آتَهُمْ هَا بِعَشْرِ فَتَرَ مِيقَاتُ سَرِّهِ
 أَرْبَعِينَ لَيْلَةً حَ وَ قَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ
 هُرُونَ اخْلُغْنِي فِي قَوْمٍ وَ أَصِلْهُ وَ لَا
 تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْفُسِيلِ بَيْنَ وَ لَهَا جَاءَ
 مُوسَى لِيُقَاتِنَا وَ كَلَّهُ رَبُّهُ قَالَ سَرِّ
 أَرْنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ حَ قَالَ لَبْنَ تَرِينِي وَ لِكَنْ
 أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنْ أَسْتَقْرَ مَكَانَهُ
 فَسَوْقَ تَرِينِي فَلَهَا تَحْلِي رَبُّهُ لِلْجَبَلِ
 جَعَلَهُ دَكَّا وَ خَرَّ مُوسَى صَعِقًا حَ فَلَهَا

أَفَاقَ قَالَ سُبْحَنَكَ تُبْدِيَتِي إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٦٣﴾ قَالَ يَهُوَ اللَّهُ أَنِّي أَصْطَعَ فِيْكَ
 عَلَى النَّاسِ بِرِسْلِيٍّ وَبِكَلَامِيٍّ فَخُذْ
 مَا أَتَيْتُكَ وَكُنْ مِّنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٦٤﴾ وَكَتَبْنَا
 لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً
 وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ جَ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ
 وَأَمْرُ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِآهَانِهَا طَ
 سَأُرِيكُمْ دَارَ الْغَيْسِيقِينَ ﴿١٦٥﴾ سَأَصْرِفُ
 عَنْ أَيْتَى الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي
 الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ
 لَا يُؤْمِنُوا بِهَا جَ وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ

لَا يَتَّخِذُ وَهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ
 الْغَيْرِ يَتَّخِذُ وَهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّابُوا
 بِمَا يَتَّنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَفِيلِينَ ﴿١٦﴾ وَالَّذِينَ
 كَذَّابُوا بِمَا يَتَّنَا وَلِقاءُ الْآخِرَةِ حَبَطَ
 أَعْمَالُهُمْ هُلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ وَاتَّخَذَ قَوْمٌ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ
 مِنْ حُلَّيْهِمْ عِجْلًا جَسَّالَهُ خُوارُطَ الْأَمْ
 يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا
 اتَّخَذُونَهُ وَكَانُوا ظَلِيلِينَ ﴿١٨﴾ وَلَمَّا سُقِطَ
 فِي أَيْدِيهِمْ دَرَأُوا أَنْهُمْ قُلْ ضَلُّوا لَا قَالُوا
 لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا سَرَّبْنَا وَلَيَغْفِرْنَا لَنَا كُوْنَنَا

مِنَ الْخَسِيرِينَ ﴿١﴾ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى
 قَوْمِهِ غَضِبَاهُ أَسْفًا لَّمَّا قَالَ بِئْسَهَا
 خَلَقْتُمُونِي مِنْ بَعْدِيٍّ أَعْجَلْتُمُ أَمْرَ
 رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ وَأَخْذَ بِرَأْسِ
 أَخْيَلِكُمْ يَجْرِهِ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ
 أَسْتَضْعِفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا
 تُشْبِثُنِي الْأَعْدَاءُ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ
 الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي
 وَلَا نَحْنُ وَآدْخُلُنَا فِي رَحْمَتِكَ فَلَمَّا دَانَ
 أَرْحَمَ الرَّحِيمِينَ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا
 الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّنْ رَبِّهِمْ

وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الْمُبِيَّنَاتِ وَكَذَّلَكَ نَجَزِي
 الْمُفْتَرِينَ ﴿١٥١﴾ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ
 تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ
 بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٥٢﴾ وَلَهَا سَكَنٌ عَنْ
 مُوسَى الْغَضَبُ أَخْذَ الْأَلْوَاحَ صَلَّى وَفِي
 نُسُختِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ
 لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴿١٥٣﴾ وَاخْتَارَ مُوسَى
 قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّيُقَاتِلُنَا حَفَّلَهَا
 أَخْذَتُهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْشَدْتَ
 أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلِ وَإِيَّاَيَ طَآتُهُمْ كُنَّا
 بِهَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا حَانُ هِيَ إِلَّا

فِتْنَتُكَ طُضْلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي
 مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَبْنَا
 وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَفِيرِينَ ﴿١٦٦﴾ وَكُتُبُ لَنَا فِي
 هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّ
 هُدُّنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ
 مَنْ أَشَاءَ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ
 شَيْءٍ طَفَسَأَ كُلُّهَا لِلَّذِينَ يَتَقَوَّنَ وَ
 يُؤْتُونَ الزَّكُوَةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِاِيمَانِنَا
 يُؤْمِنُونَ ﴿١٦٧﴾ الَّذِينَ يَتَبَعُونَ الرَّسُولَ
 النَّبِيَّ الْأَرْحَمَ الَّذِي يَجْدُونَهُ مَكْتُوبًا
 عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرِىْتَ وَالْأُنْجِيلِ يَا مُرْهُمْ

بِالْعَرُوفِ وَيَنْهَا مُهُرُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ
 لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَيِثَ
 وَيَضْعُ عَنْهُمْ أَصْرَهُمْ وَالْأَغْلَلَ الَّتِي
 كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آتَنُوا يَدَهُ وَعَزَّرُوهُ
 وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي قُرِئَ أُنْزَلَ
 مَعَهُ لَا أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٤﴾ قُلْ
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ
 جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ صَفَّا مِنْهُ
 بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ الَّذِي أَلْرَمَى الَّذِي
 يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَتِهِ وَاتَّبَعُوهُ لَعَلَّكُمْ

تَهْتَدُونَ وَمِنْ قَوْمٍ مُّوسَىٰ أُمَّةٌ
 يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ
 وَقَطَعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَابًا أُمَّةً
 وَأَوْحَيْنَا إِلَيْ مُوسَىٰ إِذَا سَتَّقْتُهُ قَوْمُكُ
 أَنْ أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ
 مِنْهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ عَيْنًا طَقْنَ عَلَمَ كُلُّ
 أَنَّاسٍ مَشْرَبَهُمْ وَظَلَّلَنَا عَلَيْهِمُ الْغَيَّامَرَ
 وَأَنْزَلَنَا عَلَيْهِمُ الْمُنْبَقَ وَالسَّلْوَى طَلَّوا
 مِنْ طَيِّبَتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ طَ وَمَا ظَلَّنَا
 وَلِكُنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ وَإِذْ
 قَيْلَ لَهُمْ اسْكَنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُّوا

معاً فـي ، الـفـيـقـةـ

وـقـفـ لـازـمـ

قـالـ المـلـاـ

٣٧٠

أـلـأـعـرـافـ

فِيمَهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حَطَّةٌ وَادْخُلُوا
الْبَابَ سُجَّدًا لَغُفْرَانُكُمْ خَطِيبٌ تَكُونُ
سَتَرِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿١١﴾ فَبَدَلَ الَّذِينَ
ظَلَّبُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ
فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّاعِيـ بـهـاـ
كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿١٢﴾ وَسَعَلْهُمْ عَنِ الْقُرْبَىـ
الَّتِي كَانُوا حَاضِرَةً الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ
فِي السَّبُّتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِبْتَانُهُمْ يَوْمَ
سَبُّتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسِّرُّتُونَ ﴿١٣﴾ لَا
تَأْتِيهِمْ شَكْرًا كَذِلِكَ شَكْرًا نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا
يَفْسُقُونَ ﴿١٤﴾ وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ

لِمَ تَعْطُلُونَ قَوْمًا ۝ إِنَّ اللَّهَ مُهْلِكٌ هُمْ أَوْ
 مُعِذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ۝ قَالُوا مَعْذِرَةً
 إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَقْبَلُونَ ۝ فَلَمَّا نَسُوا
 مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَا نَعِيشُ
 السُّوْءَ وَأَخْذَنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ
 بِئْسٌ مَا كَانُوا يَفْسُدُونَ ۝ فَلَمَّا عَنَوا
 عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُوْنُوا قَرَدَةً
 خَسِيرُينَ ۝ وَإِذْ تَذَنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ
 عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُوْمُهُمْ
 سُوءَ الْعَذَابِ ۝ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيرُ
 الْعِقَابِ ۝ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ وَ

قَطَعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَّا مِنْهُمْ
 الصَّابِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلُوْنَهُمْ
 بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٧﴾
 فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرَثُوا إِلِكْتَبَ
 يَا خُذْ دُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنِي وَيَقُولُونَ
 سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهِ
 يَا خُذْ وَهُ طَأْمَرْ يُؤْخَذُ عَلَيْهِمْ مِيْشَاقُ
 إِلِكْتَبِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ
 وَدَرَسُوا مَا فِيهِ طَوَالِلَّ ارْ الْأَخْرَةُ خَيْرٌ
 لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ طَأْلَاتَ عَقْلُونَ ﴿١٨﴾ وَالَّذِينَ
 يُمْسِكُونَ بِإِلِكْتَبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ طَرَانَ

لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴿٦٦﴾ وَإِذْ نَتَفَعَنَا
 الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَانَهُ ظِلَّةً وَظَنَّوا أَنَّهُ
 وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا أَتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ
 وَإِذْ كُرِدُوا مَا فِيهِ لَعْلَكُمْ تَتَقَوَّنَ ﴿٦٧﴾ وَإِذْ
 أَخْذَ رَبِّكَ مِنْ بَنِي إِنْ قَ أَدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ
 ذُرِّيَّتُهُمْ وَآشْهَدَهُمْ عَلَى آنفُسِهِمْ
 أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ طَقَلُوا بَلِي شَهِدُنَا
 أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ
 هَذَا غَافِلِينَ ﴿٦٨﴾ أَوْ تَقُولُوا إِنَّا آشْرَكَ
 أَبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ
 أَفَتَهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْبُطَّلُونَ ﴿٦٩﴾ وَكَذِلِكَ

نُفَصِّلُ الْآيَتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٦﴾ وَاتْلُ
 عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي أَتَيْنَاهُ أَيْتَنَا فَانْسَلَّةَ مِنْهَا
 فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَنُ فَكَانَ مِنَ الْغُوَبِينَ ﴿٤٧﴾
 وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَهُ بِهَا وَلِكَنَّهُ آخْلَدَ إِلَى
 الْأَرْضِ وَاتَّبَعَهُ هَوْلَهُ ﴿٤٨﴾ فَنَشَّلَهُ كَمَثِيلَ
 الْكَلْبِ إِنْ تَحِيلُ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَنْزِرُكُهُ
 يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا
 بِإِيمَانِنَا ﴿٤٩﴾ فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ
 يَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ
 كَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا وَأَنْفَسُهُمْ كَانُوا يَظْلَمُونَ ﴿٥١﴾
 مَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِيُّ وَمَنْ

يُضْلِلُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ ﴿٦﴾ وَلَقَدْ
 ذَرَانَا بِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسَنِ
 لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ
 أَعْيُنٌ لَا يُبَصِّرُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَذَانٌ لَا
 يَسْمَعُونَ بِهَا ط أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ
 هُمْ أَضَلُّ ط أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ
 وَإِلَهُ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا ص
 وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ ط
 سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ وَمِنْ
 خَلْقَنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ
 يَعْدِلُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ كَنَّ بُوَارِبًا يَتَنَاهُ

سَنَسْتَدِلُّ رِجْهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١﴾
 وَأَمْلَى لَهُمْ طَابَ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿٢﴾ أَوَلَمْ
 يَتَفَكَّرُوا سَلْتَةً مَا يَصَا حِبْهُمْ مِنْ حَنَّةٍ طَابَ
 هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٣﴾ أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي
 مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ
 اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَآتَنِي عَسَى أَنْ يَكُونَ
 قَدِ اقْتَرَبَ آجَلُهُمْ فِيَّ حَدِيثٍ
 بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾ مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَا
 هَادِي لَهُ طَوْبَانِ رُهْمُرٍ فِي طُغْيَانِهِمُ
 يَعْبَهُونَ ﴿٥﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ
 أَيَّانَ مُرْسَمَهَا طَفْلٌ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي

لَا يُجَلِّيْهَا لَوْقَتِهَا إِلَّا هُوَ مَنْ قُلْتُ فِي
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَ لَا تَأْتِيْكُمْ إِلَّا بَغْتَةً طَ
 يَسْعَلُونَكَ كَانَكَ حَفِيْشٌ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا
 عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلِكُنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
 لَا يَعْلَمُونَ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي
 نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ
 أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَا سُكْنَى رُونُونَ مِنَ الْخَيْرِ صَلَّى
 وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ حَانُ آنَا إِلَّا نَذِيرٌ
 وَبَشِّيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ هُوَ الَّذِي
 خَلَقَكُمْ مِنْ نُفُسِّسْ وَاحِدَةٌ وَجَعَلَ
 مِنْهَا زَوْجَهَا لِيُسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّهَا

مَعَ ابْنَهُ
بَعْدَ مَوْلَى

مَعَ ابْنَهُ

بَعْدَ مَوْلَى

حَبَّلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَهَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا
 أَثْقَلَتْ دَعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ أَتَيْتَنَا^{١٨٩}
 صَالِحًا لَنَكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ فَلَمَّا
 أَتَهُمَا صَالِحًا جَعَلَاهُ شُرَكَاءَ فِيهَا
 أَتَهُمَا فَتَعْلَمُ اللَّهُ عَبْدًا يُشْرِكُونَ^{١٩٠}
 أَيُشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ
 يُخْلِقُونَ^{١٩١} وَلَا يُسْتَطِيعُونَ لَهُمْ
 نَصْرًا وَلَا أَنفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ^{١٩٢} وَإِنْ
 نَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ طَ
 سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدْعَوْتُهُمْ أَمْ أَنْتُمْ
 صَامِتُونَ^{١٩٣} إِنَّ الَّذِينَ نَدْعُونَ مِنْ

دُوْنِ اللَّهِ عِبَادُ أَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ
 فَلَيُسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ١4١
 أَللَّهُمَّ أَرْجُلَ يَئْشُونَ بِهَا زَانَمْ لَهُمْ آيُّ
 يَئْطُشُونَ بِهَا زَانَمْ لَهُمْ آعِيُّ يَبْصِرُونَ
 بِهَا زَانَمْ لَهُمْ أَذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا طَقْلَ
 ادْعُوا شَرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِبِيرُونَ فَلَمَّا
 تُنْظَرُونَ ١4٢ إِنَّ وَلِيَ اللَّهِ الَّذِي نَزَّلَ
 الْكِتَابَ وَهُوَ بِتَوْلَى الصِّلَاحِينَ
 وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُوْنِهِ لَا
 يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا آنفُسُهُمْ
 يَنْصُرُونَ ١4٣ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى

لَا يَسْمَعُوا طَوْتَارَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ
 لَا يَبْصِرُونَ ﴿١٩﴾ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَ
 اعْرِضْ عَنِ الْجُهْلِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ
 مِنَ الشَّيْطَنِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ طَرِيقَةً
 سَمِيعٌ عَلَيْهِمْ ﴿٢١﴾ إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ
 طِيفٌ مِّنَ الشَّيْطَنِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ
 مُبَصِّرُونَ ﴿٢٢﴾ وَإِخْوَانُهُمْ يَهْدُونَهُمْ فِي
 الْغَيْرِ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ
 بِأَيْتٍ قَالُوا لَوْلَا أَجْتَبَيْتَهَا طَقْلٌ إِنَّمَا آتَيْتَهُ
 مَا يُوْحَى إِلَيْهِ مِنْ رَبِّيْهِ هَذَا بَصَارُرُ مِنْ
 رَبِّكُمْ وَهُنَّى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٤﴾

وَإِذَا قِرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا
 لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٧﴾ وَإِذْكُرْ رَبَّكَ فِي
 نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَرِحْيَفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ
 مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَابِلِ وَلَا تَكُنْ
 مِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ
 لَا يَسْتَكِبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يُسْبِحُونَهُ
 وَلَهُ يَسْجُدُونَ ﴿٢٩﴾

السجدة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ الْأَنْفَالِ
مَدْيَنٌ

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ طَقِيلُ الْأَنْفَالِ
 يَلِلِهِ وَالرَّسُولُ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا
 ذَانَ بَيْنَكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّ

كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ
 إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجَلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُبَيَّنَ
 عَلَيْهِمُ آيَتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ
 يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقْرِبُونَ الصَّلَاةَ وَهُمَّا
 رَزْقُهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ
 حَقًّا لَهُمْ دَسَاجٌ عِنْدَ رَبِّلَامٍ وَمَغْفِرَةٌ
 وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ كَمَا أَخْرَجَ رَبُّكَ مِنْ
 بَيْتِكَ بِالْحَقِّ صَوَانَ فَرِيقًا مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ لَكِرْهُونَ ﴿٥﴾ يُجَادِلُونَكَ فِي
 الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَمَا يُسَاقُونَ إِلَى
 الْهُوتِ وَهُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٦﴾ وَإِذْ يَعِدُ كُمْ

اللَّهُ أَحَدٌ إِلَّا فَتَيْنٌ أَنَّهَا لَكُمْ وَ
 تَوَدُونَ أَنَّ عَيْرَ ذَاتِ الشُّوَكَةِ تَكُونُ
 لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَ الْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ
 وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكُفَّارِينَ ۝ لِيُحِقَ الْحَقَّ
 وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْكِرَةَ الْمُجْرِمُونَ ۝
 إِذْ تُسْتَغْيِثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي
 مُهِدٌ لَكُمْ بِالْفِيْفِ مِنَ الْتَّلِيكَةِ هُدِّيْفِينَ ۝
 وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرًا وَلِتُطَمِّنَ بِهِ
 قُلُوبَكُمْ ۝ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ طَ
 إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ إِذْ يُغَشِّيْكُمْ
 النُّعَاسَ أَمْنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ

السَّمَاءَ مَاءَ لِيَطْهَرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ
 عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَنِ وَلِيَرْبَطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ
 وَيُشَدِّدَ بِهِ الْأَقْدَامَ ۝ إِذْ يُوحَى رَبُّكَ إِلَيْ
 الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبَّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا
 سَأُلْقِيُ فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعبَ
 فَاضْرِبُوا فُوقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ
 كُلَّ بَنَانٍ ۝ ذَلِكَ بِآئِهِمْ شَافُوا اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ ۝ وَمَنْ يُشَاقِقَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ ذَلِكُمْ
 قُلْ وُقُوهُ وَأَنَّ لِلْكُفَّارِ عَذَابَ النَّارِ ۝
 يَا يَاهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيْتُمُ الَّذِينَ

كَفَرُوا نَزَحْفًا فَلَا تَوْهِمُ الْأَدْبَارَ ﴿١٦﴾
 وَمَنْ يُولِّهِمْ يَوْمَيْنِ دُبْرَةً إِلَّا مُتَحِرِّفًا
 لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحِيزًا إِلَى فِعَلَةٍ فَقَدْ بَاءَ
 بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَا وَلَهُ جَهَنَّمُ وَبِسْ
 الْحَسِيرٌ ﴿١٧﴾ فَلَمْ تَقْتُلُهُمْ وَلِكَنَّ اللَّهَ
 قَاتَلَهُمْ وَمَا رَبِطْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلِكَنَّ اللَّهَ
 رَمَى وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا
 إِنَّ اللَّهَ سَيِّعُ عَلَيْهِمْ ذَلِكُمْ وَإِنَّ اللَّهَ
 مُوْهِنُ كَيْدِ الْكُفَّارِينَ ﴿١٨﴾ إِنْ تَسْتَفْتِحُوا
 فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ وَإِنْ تَذْتَهُوا فَهُوَ
 خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَعْوِدُوا لَعْنٌ وَلَئِنْ تُغْنِيَ

عَنْكُمْ فِي ظُلْمٍ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ
 مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾ يَا يَهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلُوا عَنْهُ وَ
 إِنْتُمْ تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
 قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ شَرَّ
 الدَّوَابِ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُ الْبَكُورُ الَّذِينَ
 لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَوْ عِلْمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا
 لَا سَعَهُمْ طَ وَلَوْ أَسْعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ
 مُعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ يَا يَهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا
 لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَا كُمْ لِيَأْتِيَكُمْ وَ
 اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحْوِلُ بَيْنَ الْجُنُوبِ وَقَلْبِهِ

وَآتَهُ إِلَيْهِ تُحْشِرُونَ ۝ وَاتَّقُوا فِتْنَةً
 لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً
 وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ وَ
 اذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي
 الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَتَنَاهَفُوكُمُ النَّاسُ
 فَأُولَئِكُمْ وَآئِدَّ كُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقْتُمْ مِنَ
 الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا
 أَمْنِتِكُمْ وَآتَيْتُمْ تَعْلِمُونَ ۝ وَاعْلَمُوا أَنَّهَا
 أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَآتَ اللَّهَ عِنْدَهَا
 أَجْرٌ عَظِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَقُوْا

اللَّهُ يَعْلَمُ لَكُمْ فُرَقَانًا وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ
 وَيَغْفِرُ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمُ ﴿١﴾ وَ
 إِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ
 يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرُجُوكَ طَوْبَةً وَيَمْكُرُونَ وَيَكْرُهُونَ
 اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِيْنَ ﴿٢﴾ وَإِذَا تُشْلَى
 عَلَيْهِمْ أَيْتَنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا كَوْنَسَاءَ
 لَقْلَنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ
 الْأَوَّلِيْنَ ﴿٣﴾ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ
 هَذَا هُوَ الْحُقْقَى مِنْ عِنْدِكَ فَامْطِرْ عَلَيْنَا
 حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ اعْتِنَا بَعْدَ ابْ
 الْيَمِّ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ

فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ
 لَا يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا لَهُمْ إِلَّا يَعْذِبُهُمْ
 اللَّهُ وَهُمْ يَصْدُوْنَ عَنِ السَّبِيلِ الْحَرَامِ
 وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ طَ اِنْ آوْلَيَادُهُ لَا
 يَسْتَقِعُونَ وَلِكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ دَ
 مَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءَةً وَ
 تَصْدِيَةً طَ فَذُوْفُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنُتُمْ
 تَكُفُرُونَ ﴿٣٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ
 أَمْوَالَهُمْ لِيَصْدُوْنَهُ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ طَ
 فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً
 ثُمَّ يُغْلِبُونَ هَذَا وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ

قَالَ الْمُلَائِكَةُ

أَلَا نَفَّالٌ

٣٤٠

يُحَشِّرُونَ لِيَبْيَسِرَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ
الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَى
بَعْضٍ فَيَرْكَبَهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ طَ
أُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ قُلْ لِلَّذِينَ
كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْرِيَهُمُ مَا قَدْ
سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنُنُ
الْأَوَّلِينَ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا يَكُونُ
فِتْنَةٌ وَيَكُونُ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنْ
أَنْتُمْ هُوَا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
وَإِنْ تَوَلُّوْا فَاعْلَمُوْا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَكُمْ طَ
نِعْمَ الْبُوْلِي وَنِعْمَ النَّصِيرُ